ومن احترام المعلم واجلاله ان لا يقرع عليه باب
داره بل ينتظر خروجه كما قال تعالى ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم • وكان النبي عليه السلام
معلم الصحابة رضي الله عنهم اجمعين • ولا ينازعه
فيما يأمر به من مباح الدين ويسري • اي يطلب
مسرته بذلك التملق والدعاء والخدمة والخرمة
ويقدم حق معلمه على حق ابويه وسائر المحسنين
قال عليه السلام خير الاباء من علمك • وروي انه
لان القرين لم تعظم استاذك اكثر من ابيك فقال
نعم ما قال ان ابي انزلني من السماء الى الارض و
استاذي يرفعني من الارض الى السماء • ولا يضن
بالفتح الافصح • وروي بالكسر اي لا يخل بشيء
من ماله عن معلمه ولا يتبع زلته وهفوته فيحكم
ما يسمع من سقطاته اي خطاياه على احسن
التاويل عملا للمؤمن على الصلاح وهو الاقرب من
ومن السنة ان يكظم غيظه ويتسع على سماع العلم
قال عليه السلام من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملاه الله عليه امنا وايمانا • ولا يخاطبه هزلا
خلافا لبعضهم • ولا يمازحه فيجترئ عليه ولا يهجم
عليه اذا خرج بل يصبر حتى يخرج • ولا يسيء
قلبه والاجتهاد في العلم • ولا يجالس من هو اعلم
فاتم

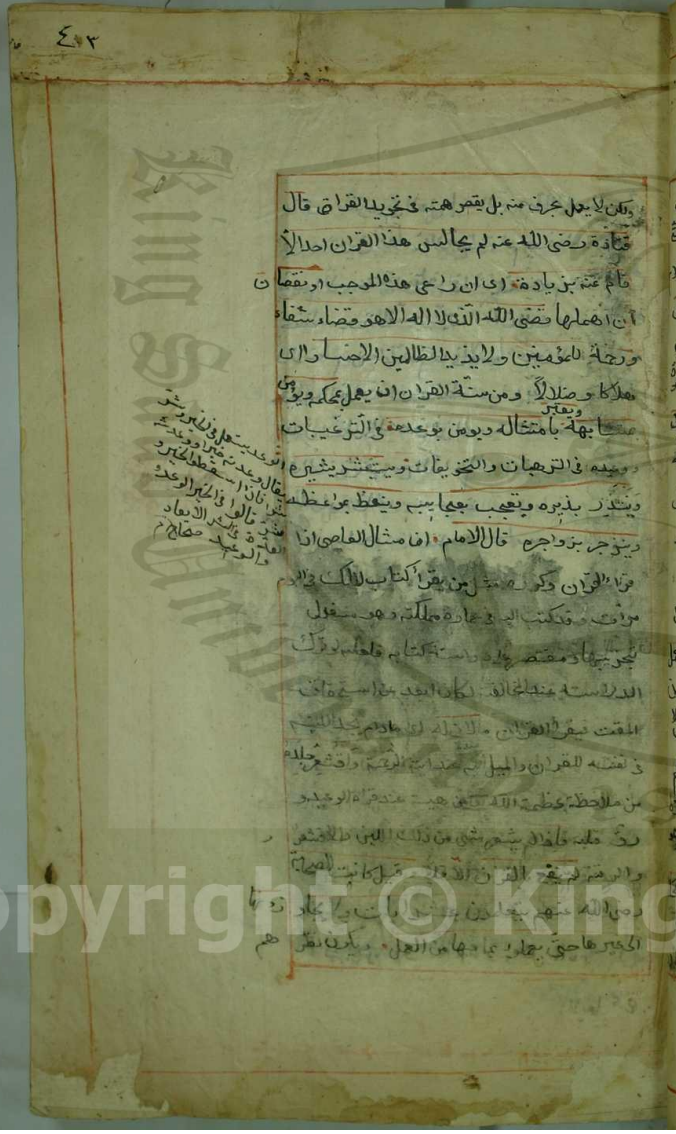

ويكن لا يعلم عرف من بل يقصر همته في تحويل القراق قال
قتادة رضي الله عنه لم يجالس هذا القرآن احد الا
قام عنه بزيادة • اي ان راعى هذه الموجب او نقصان
ان اهملها قضى الله الذي لا اله الا هو قضاء شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اي
هلاكا وضلالا • ومن سنة القرآن ان يعمل بعضه ويتفكر
مشابهة بامثاله ويومن بوعده في الترغيبات
وبيده في الترهيبات والتخويفات ويستشير بشيره
ويتدبر بذيره ويتعجب بعجايبه ويتعظ بمواعظه
ويزجر بزواجره • قال الامام • ان مثال الفاضي اذا
قرا القرآن وكرره مثل من يقرا كتاب الملك الى قوم
مرات • فكتب اليه في عمارة مملكته وهو يتفكر
ليعرف مقصوده ويمتثل امره • فكذلك ينبغي
الدلالة منه فان لكل اية سبب خاص فان
الوقت ليقرا القرآن • ولا ترك ما لهم يجد القلب
في نفسه للقرآن والميل الى سماع الوعظ • واذا قرا
من ملاحظة عظمة الله تعالى هيبة عند قراءة الوعيد
رجا عليه فاذا لم يشعر شيء من ذلك الذي لا يشعر
والرجاء لم يقرا القرآن الا قليلا • وان كانت اصحاب
رضي الله عنهم يعدون سنين وابوابا
الخير هاجي بجاري بها من العمل • ويكون نظر هم